

مجلس سماع رسالة مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه ولي الصالحين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه وآله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم بحسان - 00:00:01

إلى يوم الدين وبعد. فنحمد الله تبارك وتعالى على عقد هذا اللقاء. في هذا المسجد المبارك. وآآ في مجلس من مجالس سماع كتب الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:21

سنسمع في هذه الجلسة كتابة ورسالة مسائل الجاهلية. ونحن في مساء الاربعاء الخامس عشر من شهر جمادى عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة صلى الله عليه وسلم. هذه الرسالة التي بين أيدينا هي من اనفع الرسائل لا سيما - 00:00:41

من جهة بيان مسائل الجاهلية. والمقصود بالجاهلية هي الجاهلية الأولى. على من أقوال أهل العلم والله جل وعلا قال للمؤمنات ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى هي التي اطبق عليها أهل الأرض على الشرك والبدع. كما قال - 00:01:11

النبي عليه الصلاة والسلام إن الله نظر إلى أهل الأرض عربهم وعجمهم فمقتهم إلا بقایا منها الكتاب كما في مقدمة مسلم. والجاهلية الأولى انتشر فيها المعاصي إلى حد السفور وانتشر فيها الشرك والبدع إلى حد الاطلاق حيثما توجه الإنسان - 00:01:41

في أي بقعة أو مكان وجد الشرك. أما الجاهلية الثانية فهي التي ستكون متى تكون الله أعلم. لكن من علاماتها كما نحن نرى بعض علاماتها اليوم في بلاد الكفار سفور ما بعده سفور. تجد الرجل يتغطى - 00:02:14

والمرأة سافرة. تجد الرجل يلبس على رأسه الوازا من ما يدفع رأسه في من شدة البرد في لندن ولا في أوروبا ولا في أمريكا فيبلاد البر او في الشرق والمرأة كاشفة سافرة عن رأسها. ومما - 00:02:42

فزاد الطين بلة كما تسمعون انهم صاروا يقنون لهذا السفور لهذا التبرج حتى وصل الأمر عيادة بالله إلى تقنيتهم فاحشة اللواط التي سموها بالمثلية. ومن أما يدل على علامات ظهور الجاهلية الثانية - 00:03:12

انتشار الكفر وظهوره على ملة الإسلام وهذا شيء يستمر إلى أن يشاء الله جل وعلا. والجاهلية الثانية فيها اطباق على الأرض على الكفر وعلى الشرك أعادنا الله واياكم من ذلك - 00:03:40

مسائل الجاهلية مهمة لطالب العلم بل للعوام المسلم. حتى لا يتصرفوا بها. ولا يتخلقوا بها فان الأمر كما قال عمر رضي الله عنه بهدم الإسلام من لا يعرف الجاهلية فنبأ على بركة الله تعالى في قراءة هذه الرسالة النافعة المباركة ومع الشيخ حمد بن قشع - 00:04:03

فليفضل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد اللهم صلي وزدني علما تنفعنا واغفر لنا في شيخنا ولوالديه وللمسلمين والمسلمات - 00:04:31

اللهم ارزقنا حسن الضوء وحسن القصد وحسن العمل يا رب العالمين. يا شديديكم حفظكم الله تعالى إلى أمم الدعوة والصلاحية في جزيرة العرب الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال في رسالته مسألة جاهدة - 00:04:51

قال رحمه الله تعالى في رسالته مسائل الجاهلية باسم الله الرحمن الرحيم. هذه أمور فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه أهل جاهلية الكتابيين والأميين. الكتابي عن معرفتها فظد يظهر حسنها الضد وبضدها تتبيّن أشياء. أهـ ما فيها -

ما هو اشدتها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فانضاف الى ذلك استحسان معانيه اهل الجاهلية كما قال تعالى والذين امنوا بالله ان يهتدوا بالله اولئك هم الخاسرون. ايه لما جاء - 00:05:41

النبي عليه الصلاة والسلام كان الناس في امورهم الدنيوية والدينية على صنفه امور حسنة من بقايا دين ابراهيم عليه السلام سواء في امور الدين مثل الحج تعظيم الاشهر الحرم تعظيم البيت تعظيم الهدي والقلائل. وامور من مخترعاته - 00:06:01 ومن مبتدعاتهم فالنبي عليه الصلاة والسلام خالفهم في المختروعات والمبتدعات وردهم الى سنة ابيهم ابراهيم او ردهم الى السنة التي اوحى اليها وهذا من معاني ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:06:31

ذلك في الاخلاق الذمية كان هناك اخلاق يعني عظيمة وجميلة في العرب فرسخها ولهذا قال بعثت لاتنم مكارم الاخلاق وفيهم اخلاق شنيعة فظيعة ردها مثل وأد البنات ونحو ذلك. إذا هذه الرسالة مشتملة على امور خالف فيها - 00:06:54 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين يعني الذين يقرأون ويكتبون وهذا اعم من الكتابيين اليهود والنصارى واللامبيين الكتابيين يشمل اليهود والنصارى والمجوس والصابية فانهم ينسبون الى كتاب - 00:07:23

اما الاميين فالمحصود بهم الذين لا كتاب لهم من مشرك العرب نعم. قال رحمة الله تعالى انهم يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته ان الله يحب ذلك وان الصالحين يحبونه. كما قال تعالى ولبيعدون من دون الله ما لا يضر - 00:07:48 ولا ينفعه ويقولون هؤلاء شفاء عند الله. وقال تعالى والذين اتخذوا من دونهم انباء ما نعبدهم الا وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتى بالاخلاص واخبر انه دين الله - 00:08:13

هذا الذي ارسل به جميع الرسل وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص. واخبر ان من فعل ما استحسنوا فقد حرم الله عليه الجنة وهذه هي المشاورة التي تفرق الناس لاجلها وبين مسلم وكافر. وعندما وقعت العداوة ولاجلها شريع الجهاد - 00:08:33 كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. ومعنى لا تكون فتنه كما قال ابن عمر في صحيح اي لا تكون شرك في الارض. معنى الفتنة شرك. نعم - 00:08:53

قال رحمة الله تعالى الثانية انهم متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديهم فيكون. وكذلك في دنياهم رغم ان ذلك نصرة فاتى بالاجتماع في الدين بقوله شرع لكم ما وصى به نوح القرآن او حينا اليك وما اصبحنا - 00:09:10 ابى ابراهيم وموسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا في شيء ونهان عنده مشابهته بقوله ولا كالنین ونهانا بعد التفوق في الدنيا في قوله واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. يعني الشريعة الاسلامية شريعة كاملة دينا - 00:09:30

والدنيا فامر من الناحية الدينية بالاجتماع على المصدر مصدر الدين وهو الكتاب والسنة. امرنا بان نعتصم بحبل الله وفي امور الدنيا نسمع ونطبع لولاة الامر وان نجتمع عليهم بالمعرفة نعم - 00:10:00 قال رحمة الله تعالى الثالثة ان مخالفهولي الامر وعدم امنيات له فضيلة والسمعة والطاعة له وتذلل ومهانة لخالقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر بالصبر على جوهر وامر بالسمع والطاعة لهم النصيحة. وغلط في ذلك - 00:10:23 وابداً وابداً فيه واعمل. المقصد بولي الامر الحاكم. سواء كان حاكما قطريا او كان حاكما دون لو كان اميرا دون الخليفة فانه يسمع له ويطيع فيما تحت يده. هذه هي الشريعة العظيمة - 00:10:43

التي جاءت بالامن والامان والسلام والاسلام واما الجاهليون فكانوا يأنفون من السمع والطاعة وكل واحد منهم يعد نفسه رأسه وهذا الذي يدعو لي بعض الناس اليوم من انشاء الاحزاب والدعوة الى الجماعات لماذا؟ لأن كل واحد يريد ان يكون رأسه - 00:11:04 النبي عليه الصلاة والسلام خالفه وقد جاء في صريح القرآن في سورة الروم فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم - 00:11:27 ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ايش صفتهم؟ من الذين فرقوا دينهم هذا

تفرقة او افترق ديني من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - [00:11:44](#)

وهذه تفرقة دنيوية او هو هما وصفان لحال واحد وكل حزب وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فردون. قال رحمة الله تعالى وهذه [الثلاث هي التي جمع بينها فيما صح عندها صلی - 00:12:05](#)

الله اكبر في الصحيحين انه قال ان الله يقضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميرا ولا تفرقوا ولا تناصحوا بمولاهم الله امركم ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم الا بسبب الاخلاط بهذه الثلاث او بعضها [00:12:23 - 00:12:43](#)
الخلل اذا وقع في بلاد الاسلام فسببه وقوع خلل في احد هذه الثلاث وبقدر الخلل وبقدر النقص يكون النقص في بلادهم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - [00:12:43](#)

وهم مهتدون وما المناوشات بين الناس والقيل والقال والاختلاف الا بسبب عدم الاعتصام بشيء من المنزه فلما نسوا حظا يعني نصيبا ولو يسيروا فلما نسوا حظا مما ذكروا به اغرينا بينهم العداوة - [00:13:05](#)

والبغضاء. واذا لم يناصحوا ولة الامر وصاروا غشية ووقع بينهم الرشة ووقع بينهم التنابذ والتنافس على الدنيا والتقايل. عياذا بالله [نعم، احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الرابعة ان دين - 00:13:29](#)

على اصول اعظمها التقليد. وهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار اولهم وآخرهم. كما قال تعالى وكذلك ما اوصينا من في قرية من نذير [الا قال وتركوها ان وجدنا اباءنا على امتي وانا على اثارهم. وقال تعالى - 00:13:50](#)

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا فاتبعوا ما وجدنا عليه ابائنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير فاتاهم بقوله تعالى [قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله يفني وفرادي ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة - 00:14:10](#)

الآلية وقبله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولئك قليلا ما تذكرون الاعمى وسمها الامام محمد رحمة الله في رسالة [اخرى سماها شبهة الملعونة سماها ايش؟ يسمى التقليد يسمى هذه المسألة بالشبهة الملعونة. وهي اتباع الاباء والاجداد - 00:14:30](#)

بدون تفكير ولا تدبر وعدم التفكير في المنزه والاستغناء عنه فكر وعقل فلان وفلان وعدم الحرص على اتباع المنزه فمتى ما وجدت [الفكرة وجد التذكر وجد التعقل والتقوى والعمل. نعم. قال رحمة الله تعالى الخامسة ان من اكبر قواعده - 00:15:00](#)

اكثر ويحتاجون به على صحة الشيء ويستدلون على بذلك الشيء برمته وقلة اهله. فاتاهم ذلك واوضحه في موضع من القرآن. هذا [ظاهر حتى اليوم. الناس يفترون بالكثرة. يظنون ان الكثرة حجة وليس كذلك. حتى شهادة - 00:15:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من مسلم يعني يشهد له كذا وكذا الا رجى له الخير فهذا من باب شهادة المقبولين وليس من باب [شهادة المغموريين فشهادة المغمور لا تقبل في امور الدنيا فكيف تكون مقبولة عند الله - 00:15:58](#)

ولذلك انتم شهداء الله في الارض المقصود انتم يعني بصفتكم هذى ما هو بذواتكم والخبر ينطبق على من اتصف بصفات اولئك الذين [قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام انتم والا فانتم ترون اليوم - 00:16:24](#)

اذا مات مفن في الغرب بakah الناس في الشرق هذا ما هو الدليل؟ على انه على الحق لعب في اکثر الشريعة ان الكثرة الاغترار بالكثرة [من صفات الجاهلية ولذلك ينبغي ان ننتبه - 00:16:48](#)

الكثرة المعتبرة مع انتصاف في الحق الكثرة المعتبرة مع الاتصال بالحق اما بدون اتصاف بالحق فلا ينتفع من عجيب ما قرأت انه [مات احد الصالحين فكتب تحته رجل من يظن فيه الخير يقول صدق الامام احمد هذا يوم الجنائز - 00:17:12](#)

واذا بشخص اخر يكتب وراءه ويوضع صورة لاحد الفساق والكافرة الذين ماتوا وحضر جنازتهم المشيرون الكثرا قال لو كان الكثرة هي [الغالبة فهذا اولى بالحق هو هذا ما فهم كلام الامام احمد كلام الامام احمد - 00:17:44](#)

ان الموعد الجنائز المقصود من يشهد الجنائز هل اهل السنة ولا اهل البدعة لو يحضرون كلهم وش الفايدة منهم دعائهم [اصلا مردود. ما لم يتوبوا من بدعته - 00:18:06](#)

كما ان دعاء المشرك مردود دعاء المشرك مردود ما لم يخلص حتى اخبر الله انه قبل دعاء المشركين لما اخلصوا فاذا ركبوا في الفلك [دعوا الله مخلصين له والملائكة حينما تدعو - 00:18:26](#)

تدعوا لاهل من؟ لاهل الاتباع فيقولون الذين يحملون العرش ومن حولهم ها يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
كملوا الاية ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين ايش - 00:18:43

هذا من الذنوب والمعاصي وبعدين اذا سلموا من البدع. حتى الملائكة يخصصون دعواتهم ليش؟ لانه ارجى للقبول نعم قال رحمه الله تعالى السادسة الاحتجاج بالمتقدمين في قوله تعالى فما بال القلوب الاولى ما سبق لها - 00:19:03

الاستدلال بقوله على الذين كفروا فلما ما عرفوا كفروا به. وقوله يعرفون كما يعرفون ابنائهم. الشامنة الاستدلال على بroman
الشيء بأنه لم يتبعه الا الضعفاء كقوله انا اكتب لك لو اتبعت الارض منهم وقولك اهؤلاء من الله عليكم ديننا وردهم - 00:19:26
الله بقوله الا يصلى الله باعلم الشاكرين. سبحان الله. التاسعة الاقتداء بفسقة العلماء والعباد. فاتوا بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا
من الاحوال والرهبان يأكلون اموال الناس من الباطل ويصدون عن سبيل الله. وبقوله - 00:20:06

في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظنوا من قبل واقلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل. العاشرة الاستنذاف على بطلان
الدين بقلة هذه الاية اعني اية سورة المائدة - 00:20:26

ولا تتبعوا عواء قوم قد ضلوا. تأملكم صفة لهم لا تتبعوا اهواءكم. اذا هم اهل اهواء ما صفتهم؟ ضلوا اي في انفسهم وضلوا اي
غيرهم وظلوا عن سوايا السبيل في الدليل والمدلول او في احدهما - 00:20:43

نعم قال رحمه الله تعالى العاشرة الاستدلال على بطلان الدين بقلة افعال اهله وعدد حفظهم كقولهم بادي الرأي كما قال ابن كثير
رحمه الله يعني انهم لا يرون في الامور ولا - 00:21:05

يتنتظرون. ولهذا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله وكونهم بادي الرأي امنوا اي في بداية الامر اول ما سمعوا الحق امنوا قال هذه منقبة
فكيف جعلوها من قصة ان الانسان اذا عرف الحق فاسلم واتبعه وانقاد له مباشرة هذى منقبة - 00:21:28

ولذلك الصديق رضي الله عنه لم يعرف له يعني كما يقال ترث فكونه من بداية الرأي من بداية الامر سمع امن هذا يمدح عليه فقوم
نوح لما ارادوا مذمته المؤمنين لنوح ذموه بما هو مدح - 00:21:54

سموهم بما هو مدح نعم قال رحمه الله تعالى الحادية عشرة الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم ان المتف الا بشر مثلنا قياس الفاسد
علامته انه قياس في مقابل النص وتعلمون انتم ان القياس لا يجوز في مقابل النفس النص - 00:22:18

مقاييس باطل فاسد ومما يدل على بطلان هذا القياس ايضا انه قياس بغير علة كونهم بشر لا يعني انهم لا يكونون رسول فكونكم
تطالبون الملائكة هذا هذا هو الذي يصح ان يقال عنه انه فاسد. نعم. قال رحمه الله تعالى الثانية عشرة انكار القياس الصحيح.
والجامع لهذا - 00:22:43

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان ينتبه عندما يجمع المسائل ان ينتبه للامر الجامع بينها وعندما يفرق بين المسألة والاخري ان ينتبه ويتأكد
ويتيقن من وجود الفارق حتى لا يفرق بينما حقه الجمع ولا يجمع بينما حقه الافتراق - 00:23:13

وهذارأيناهاليوم كثير من المهاترات بوسائل التواصل لا سيما بين مبتدئة طلبة العلم والعوام المثقفين الذين يتكلمون اليوم بما اتيح
لهم من وسائل التواصل يجمعون بين المفترقات ويفرقون بين المجتمعات - 00:23:41

لا ما عندهم دراية علمية للاحاطة بالمسائل والقضايا نعم قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة الغدو في العلماء والصالحين كقوله يا اهل
الكتاب لا تغروا في دينكم ولا تقولوا والله ان الحق الرابعة عشرة ان كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات فيجتمعون
الهوى والظن ويعلنون - 00:24:04

عما جاءت به الخصوم. الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتهم الله بعدم الفهم. يعني مسألة الرابعة عشر نفهمها انهم اهل
هوى وظن. فكل ما يريدون نفيه مبني على هواه - 00:24:29

وضع وكل ما يريدون اثباته مبني على الظن والهوى اذا نفيهم على بالنا يمكن نظن اثباتهم يمكن نظن هذا هو الهوى. اما الدين قال الله
قال الرسول ما في ظن ولا فيه هوى - 00:24:51

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الخامسة عشر اعتذارهم عن اتباع ما اتهم الله بعدم الفهم. كقولهم قلوبنا ملك يا شعيب

ما نفقه كثيرا مما تقول فاكتبهم الله تعالى وغير ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان الطبع في شبابه - 00:25:12

السادسة عشرة اعتيادهم عما اتاهم الله عم اتاهم من عن ما اتاهم من الله بكتب السحر كما ذكر الله ذلك في قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون واتبعوا - 00:25:32

فاتته الشياطين على رك شغل الماء. هذا موجود اليوم. يعني نجد بعض الناس عيادة بالله يعتاض بكتب القصص والروايات عن كلام الله والرسول يعتظ النصوص يترك النصوص ويتمسك القياسات وبالظنون والتخيّلات والاستنتاجات - 00:25:52

نعم قال رحمة الله تعالى السابعة عشرة نسبة باطنهم الى انبائة قوله وما كفر سلطان قوله وان كان ابراهيم ولا نصرانيا. الثامنة عشرة انا اقوله بالاكتساب. ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعهم - 00:26:20

النinth عشرة قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم كقدح اليهود بعيسى وقتل اليهود والنصارى محمد صلى الله عليه وسلم. العشرون اعتقادهم في مخاليق السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين - 00:26:40

يعني نجد ان اليهود يقدحون في آنبي الله عيسى وهونبي بفعل بعض المنتسبين اليه. كيف بفعل بعض المنتسبين اليه؟ يعني يقول لو كان دين عيسى حق لما اتوا - 00:27:00

اولى بالتلثيل. لو كان دين عيسى حق لما قال هؤلاء ان الله هو المسيح ابن مريم فيستدلون بفعل بعض المنتسبين اليه بالطعن ويستغلونه بالطعن على عيسى لكن هذا في بعض اليهود - 00:27:20

والا فان اليهود في الاصل يفترون على عيسى عليه السلام وكذلك يفعل بعض اليهود والنصارى اليوم فانهم اذا نظروا الى بعض افعال المسلمين يسيئون الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:27:38

قال رحمة الله تعالى العشرون اعتقادهم في مخارج السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين. ونسبة الى الانبياء كما نسبة لسلیمان عليه السلام الحادية والعشرون تعقدتهم الحادية والعشرين. احسن الله اليك. الحادية والعشرين يعني اه - 00:27:55

المسألة الحادية المسألة الحادية والعشرون صحة. هذا خطأ مطبعي الظاهر. نعم. الحادية والعشرون تعبونا من البكاء والتصديق الثانية والعشرون انهم اخذوا دينهم نهب ولعبا. الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرthem - 00:28:15

فظنوا ان عطاء الله منها يدل على رضاهم كقولهم نحن اتعب الاموال واولادنا وما نحن متعظبين. لا حول ولا هذه الظاهرة يرقضون ويظنون انهم يتقربون الى الله. يستخدمون الموسيقى ويقولون هذه تقربنا الى الله - 00:28:35

يتخذون دينهم لهوا ولعبا كيف يتذمرون الدين لهوا ولعبا؟ بادخال الات الطرب في مسائل الدين ويظنون ان عطاء الله عز وجل لهم دليل على رضاهم عنهم - 00:28:54

ونسوا او تناسوا ان فرعون قد اعطي الملك اربعين سنة ثم كان عاقبته الغرق. وان قارون قد اعطي المال سنتين. ثم كان عاقبته الخسفة. نعم قال رحمة الله تعالى الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق اذا سبّهم اليه الضعفاء تکبرا وانفا - 00:29:15

فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالآيات خمسة وعشرون الاستدلال على بطلانهم بشق الضعفاء لو كان خيرا ما سبقوها اليه. السادسة والعشرون تحريم كتاب الله تعالى من بعد ما عقدوه لهم يعلمون - 00:29:42

السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسوتها الى الله تعالى كقوله فوبل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم قولون هذا من عند الله الآية. هذه المسألة هي التي تسمى بمسألة التبديل. وهو انهم يغيرون دين الله - 00:30:02

ويكتبون الكتب والمؤلفات المسائل الدينية والقوانين الوضعية ثم ينسبونها الى الله. هذه تسمى مسألة التبديل اما من حكم بغير ما انزل الله وهو مستيقن ان هذا حكم بغير ما انزل الله - 00:30:22

ولا ينسب ذلك الى الله فهذا عمل من اعمال الظلم او الفسق او الكفر الاصغر بحسب فاعله او يكون معذورا ان كان متاؤلا او كان مكرها او غير ذلك. نعم - 00:30:45

قال رحمة الله تعالى الثامنة والعشرون انه لا يقبلون من الحق الا الذي مع طائفتهم. قوله بما انزل التاسعة والعشرون انه مع ذلك لا يعلمون بما تقوله طائفتهم. كما ان الله تعالى عليه بقوله قل فلما - 00:31:06

ترون انباء الله من قول كنتم مؤمنين. الثلاثون وهي من عجائب ايات الله تعالى انهم لما تركوا وصية الله تعالى اجتماع وارتكبوا ما نهى الله عنه من الافتراق صار كل حزب بما لديه. كل حزب بما لديهم - 00:31:26

فرحين على كل حال يعني الظاهر الشيخ ما يريد الاية نعم كل حزب بما لديهم فرجون الاية وعلى هذا خطأ الظاهر مطبعي او يكون حق قال رحمة الله تعالى الحادية والثلاثون معاداة فيها الذي اكتسبوا اليه غاية العذاب - 00:31:46

ومحبتهم دين الكفار الذين عادوهم وعادوا نبيهم وفتتهم غاية المحبة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما اتهم موسى عليه السلام واتبعوا كتب السحر وهي في الدين الـ في العمر - 00:32:13

الثانية والثلاثون كفر بالحق اذا كان مع من لا يهضمها كما قال تعالى وقالت الحكومة ليست للنصاري على شيء وقالت النصاري ليست الثالثة والثلاثون انكارهم ما اقرروا انهم في دينهم كما فعلوا في حج البيت فقال تعالى - 00:32:32

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سمع نفسه. الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعى تدعى انها الناجحة فاكذبهم الله تعالى بقوله هاجموا هذا ان كنتم صادقين. فتبين الصواب بقوله بل اسباب - 00:32:52

الفرقة الناجية الطائفة المنصورة الظاهرة على الحق لها علامات منها كونها ظاهرة على التوحيد علما وعملا ظاهرة بالسنة علما وعمل كونها على ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام فهي الفرقة التي - 00:33:12

تحامي عن الدين كتابا وسنة وتبين ظاللة الكفر والشرك والبدعة علما وعملا نعم قال رحمة الله تعالى الخامسة والثلاثون التعبد لك بكشف عورات ك قوله واذا فعلوا فاحشة عليها ابناها والله امرنا بها. السادسة والثلاثون التعبد بتحريم الحال كما تعبدوا بالشرك - 00:33:40

السابعة والثلاثون التعبد لاتخاذ الاحباب الثامنة والثلاثة المقصود التعبد باتخاذ الاخبار الرهبان اربابا من دون الله يعني التعبد هنا ان يعتقد الانسان ما يعتقد اليهود والنصاري ان الاخبار والرهبان لهم صلاحية تغيير الدين - 00:34:12

لهم صلاحية تغيير الاحكام ولذلك انتم ربما بعضكم سمع ان المجامع المسكونية النصرانية مطبقة من زمن المجمع المسكوني الاول الى سنة الف وتسع منه واربعين تقريرا كل المجامع المسكونية مطبقة على ان يد - 00:34:39

اليهود ملطخة بدم عيسى لانهم كانوا يعتقدون انهم هم الذين ظلموا ثم فجأة جاء الباب واصدر قرارا ببراءة اليهود من دم عيسى. تغيير الدين عنده. ولذلك انتم لا تستغربوا حينما ترون - 00:35:07

البابا يفتي لهم بجواز ما يسمونه بزواج اللوطية ليش؟ لانهم يرون له صلاحية عيادة بالله لأن الدين دينه والامر امره والحكم حكم. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياد. نعم. قال رحمة الله تعالى والثلاثون اللحاد بالشفاعة قوله تعالى ولا - 00:35:28

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. التاسعة والثلاثون اللحاد في الاسماء لقوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن التعظيم كقول الـ فرعون. الحادية والاربعون نسبة الناقص اليه سبحانه كالولد وال الحاجة والتعب مع تنزيهه - 00:35:55

رهبانهم عن بعضها. طبعا التعطيل كقول الـ فرعون تعطيل في الصفات لما قال فرعون ويطلق كلمة الـ فرعون على رأس الفراعنة كقول فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - 00:36:15

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. واني لاظنه كاذبا. اذا هو معطل واتباعه معطلون لا يعتقدون علو الله نعم الله تعالى الثانية والاربعون الشرك في الملك كقول المجنوس. الشرك في الملك كقول المجنوس - 00:36:35

ان هناك مالكا للشر فانهم يعتقدون بوجود مالكين مالك للخير ومالك للشر مالك الخير والله. ومالك الشر عندهم هو ابليس عيادة بالله نعم قال رحمة الله تعالى الثالثة والاربعون حب القدر. الرابعة والاربعون هي احتجاج على الله به. الخامسة والاربعون معارضة - 00:36:59

السادسة والاربعون كقوله الثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون هي من اوائل مسائل ابليس هذه المسائل الثلاث هي من اوائل مسائل ابليس فجحد القدر والاحتجاج بالقدر او زعم معارضته الشرع للقدر هذا كله من مسائل الجاهلية - 00:37:27

التي كان عليها ابليس واوحى بها الى اولياته نعم قال رحمة الله تعالى السادسة والاربعون سبة الذهن كقولهم وما اذنت له. السابعة

والاربعون بركة من نعم الله تعالى لغيرك واعرفوها نعمة الله ثم ينكرونها. الثامنة والاربعون كله في ايات الله. التاسعة والاربعون يحبوا بعضها - 00:37:58

قوله ما انزل الله على وشه. الحادية والخمسون قوله في القرآن ان هذا الا قول البشر. الثانية والخمسون بحكمة الله تعالى الثابتة والمقصود اجمال الحيض الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسول كقوله تعالى وما كانوا - 00:38:24

عبد الله وقوله وقالت طائفة من اهل كتاب الله امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واذكروا اخره. الرابعة والخمس الاقرار بالحق يتوصل به الى دفنه كما قال في الآية. الخامسة والخمسون التعصب المذهبى كقوله - 00:38:44
فيها ولا تظلم الا من تبع دينكم. السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا فما في قوله تعالى ما كان لم يشرك ان يؤتى الله كتابه والابوة ثم يقول للناس قوموا عبادا من دون الله. الآيتين. هذا موجود - 00:39:04

الى اليوم هناك دعایات مغرضة من بعض الغربيين والوثنيين واليهود يزعمون ان دين الاسلام دين شركي واذا سألكم كيف يكون دين الاسلام ديني شركي يقولون يعبدون محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا من الكذب عليه. او يقولون انهم يعبدون الكعبة - 00:39:24
هذا من الكذب فنحن لا نعبد الحجارة اي نعم نطوف بالکعبۃ تعبدنا لله ونصلی الى الكعبۃ تعبدا لله ونستلم الحجر تعبدا لله ونعظم البيت تعبدا لله ونعرف قدر منزلة مکة تعبدا لله - 00:39:48

ولو ان الله جل وعلا قدس مكانا غير مکة لقدسناه لو عظم مكانا غير مکة وبين لنا قداسته ومكانته وعظمته لفعلنا ذلك نعم السابعة والخمسون تقریب الكلمة عن موضعه. الثامنة والخمسون لیل الالسنة. الالسنة بالكتاب. التاسعة - 00:40:11

ترطيب اهل الهدى والصباة والخشوية. تلقيب اهل الحق بالاسماء المنفرة هذه من سمة الكفار ومن سمة اهل البدع فكانوا يقولون لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الصابئة ويقول المنافقون عنهم عياذا بالله انهم سفهاء - 00:40:35

وانهم بادي الرأي كما قال قوم نوح وانهم واهل البدع من قديم الزمان والى يومنا هذا بل والى قيام الساعة يأتون بالقاب لاهل السنة ينفرون عن الحق فربما يسمون اهل السنة الجامية - 00:41:01

يسمون اهل السنة مثلا المدخلية يسمون اهل السنة الحشوية يسمون اهل السنة الرجعيين وهكذا فلا تبالوا بهذه الالقاب انظروا الى الحق وكونوا طالبين له هذا من معاني حنيفة اي مائلين الى الحق - 00:41:21

طالبين اياه داعين اليه نعم قال رحمه الله تعالى الستون افتراء الكذب على الله. الحادية والستون التكذيب بالحق. الثانية والستون كونهم اذا غلبو بالحجۃ فزعوا الشکوى للملوك كما قالوا اذروا موسى وقومه يفسدوا في الارض. الثالثة والستون رببهم اياكم - 00:41:42

في الارض كما في الآية. الرابعة والستون رميهم اياهم بانتقاد دین الملك كما قال تعالى ويدرك والهتك. وكما تعالى وستون بتبدل الدين كما قال تعالى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. السابعة - 00:42:07

الثامنة والستون دعواهم العمل بما عندهم من الحق كقوله نؤمن بما انزل علينا مع ترك الایام. التاسعة والستون الزيادة في العبادة وفعله يوم عاشوراء السکوت نقفهم منها يطلق كترك الوقوف بعرفات. الحادية والستون ترك رفع الواجب وضعها - 00:42:37
تعقبهم بترك الطيبات من الرزق الثالثة والسبعين تعبدهم بترك زينة الله. التعبد لله عز وجل انما يكون بما شرع سواء كان المشروع واجبا او مندوبا. ولا يجوز للانسان ان يتبعده الله جل وعلا بشيء لم يتبعده الله به - 00:43:07

لم يتبعده الله لم يتبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم به ربه ولا اصحاب فالمباحات لا يتبعدون الله لا يجوز للانسان يقف في الشمس يقول اتعبد لله لا يجوز للانسان - 00:43:30

ان يمنع نفسه الطيبات يقول اتقرب الى الله هذه من البدع والمحاذيات نعم دعوته للناس الى الظلال بغير العلم. الخامسة والسبعين دعوتهم اياهم الى الكفر مع العلم. السادسة بالشيطان السابعة اما عالم التاجر واما عالم كما في قوله - 00:43:45
معانا وقد كان حبيبكم المهندس محمد كلام الله الى قوله المسلمين لا يعلمون الكتاب الا فمعنى فريق منهم يسمعون كلام الله المعنى بهم علماؤهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی المعنى بهم عوامهم. وهم الذين يقرؤون الكتاب - 00:44:13

تلاوة فقط لا يفهمون مراد الله عز وجل منه. نعم، دعواهم انهم اولياء الله امور الناس. التاسعة دعواه محبة الله مع تركه شرعيه

فطالبهم الله تعالى بقوله ان كنتم تحبون الله الثمانون - 00:44:38

تمنيهم الاغاني الكاذبة كقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة لقوله ليدخل الجنة الا من كان لهذا جاء في عقيدة اهل السنة والجماعة

في منصوصات عقيدتهم انهم يقولون لا نشهد لمعین بجنة ولا نار - 00:45:01

ما لم يشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما لم يأتي نص بالشهادة له وانما نقول من حيث العموم المسلمين في الجنة ونرجو

للمحسن منهم والكفار ان وقد يكون بعضهم من اهل الفتح ولا ندري - 00:45:23

ولذلك الشهادة على المعينين هذه مسألة عظيمة يا اخوة بالاصل هي من حق الله جل فلا تنازع حق الله عز وجل في في الحكم على

المعين والقضاء المعين في دينه - 00:45:44

فان ما في القلب لا يطلع عليه الا الله جل وعلا نعم قال رحمه الله تعالى الحديث والثمانون اتخاذ قبور انبائهم وصالحهم مساجدهم.

هذه كانت منتشرة في زمن قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام وفي زمنبعث - 00:46:00

وقد سرى الى المسلمين من قبل طائفتين من الناس من قبل الباطنية ومن قبل غلاة المتصوفة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم نسأل الله

قال رحمه الله تعالى الثانية والثمانون اتخاذ اثار انبائهم اساجد كما ذكر عن عمر. الثالثة - 00:46:21

رابعة من اتخاذ القبور اعيادا ما يفعله بعض المسلمين انهم اذا كان يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع يزورون القبور فهذه من البدع

والمحديث وكذلك في عيد الفطر وعيد الاضحى يزورون القبور هذا من البدع والمحديث - 00:46:46

فلا يجوز اتخاذ القبور اعيادا فلا يخصون بزيارة في ايام العيد ولا يخصون باجتماع عنده في يوم معين قال رحمه الله تعالى

الخامسة فما هما الذبح عند القبور. السادسة والثمانون التبرك باثار معظم منها كتاب ندب. نعم كدار - 00:47:17

لا شك ان هذا خطأ وافتخار وافتخار من؟ وافتخار من كان تحت يده بذلك كما بعت مكرونة قريش فقال ذهب المكارم الى التقوى.

الله اكبر. السابعة والثمانون الفخر بالاحسنه والثمانون الطعن في الانساب. التاسعة والثمانون الاستسقاء بالانوار. التسعون الرياح.

وهذه الرابعة جاء في الحديث - 00:47:40

ان هذه الامة يكون فيها من يعمل بها ولا يدعها الى قيام الساعة فاحذر يا عبد الله من هذه الامور الاربع فان الحسب لا ينفع عند الله.

فانك اذا ما مت نسي الناس - 00:48:10

عملك الدنيوي. فكم من وزير اصبح في المشفى منسيا. وكذلك النسب لا ينفع. فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم نعم. قال رحمه

الله تعالى الاحاديث والتسعون ان اجل فضائلهم البغي فذكر الله فيه ما ذكر. كان - 00:48:31

يفتخرون ويفتخر بعضهم باجداده او بابيه او باخواله انه تعدى على قبيلة كذا وعلى مراجع كذا وعلى بلد كذا واتي بالسببي بكذا وكذا

بغيا وظلم فانتبه لا تفتخر بهؤلاء فان الفخر بهؤلاء يجعلك مشاركا لهم في بغيهم - 00:48:58

نعم قال رحمه الله تعالى ثمانية وتسعون اما اجل فوائد الفخر الثالثة والكسور ان التعصب فذكر الله كانوا يتذمرون تعصبا عظيم

حتى قال دريد او غيره وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غزية غويت - 00:49:31

وان ترشد غزية ارشادي الى هذه هذه الدرجة من التعصب. نعم. الثالثة الرابعة والتسعون ان من دينهم اخذ الرجل من جارية اخبر

رجل كبير بجريمة غيره فانزل الله تعالى ولا تزر وازرة فروزا اخرى. الخامسة والتسعون - 00:49:58

في غيره فقال حيرته بامه انك موتك جاهيلية. السادسة والرابعة والتسعون الافتخار بولاية البيت فذمه الله تعالى المستكبرين بسافر تهجرون.

السابعة والتسعون الافتخار بكونهم ذرية الانبياء فاتى الله تعالى بقومه تلك امة قد - 00:50:24

الثامنة على اهل الحرم. اي يفتخرون وحنا الحظار هنا اهل التقدم والرقية انت وشو؟ وهل هذه الصنائع الدنيوية فيها فخر؟ صعقة

واحدة وقذف ومسخ او خسف ينتهي كل هذا الشيء - 00:50:44

لا يبقى الا عملك نعم قال رحمه الله تعالى التاسعة والتسعون عظمت الدنيا في قلوبهم كقولهم لولاهم لولا نزل هذا القرآن على رجل

من القربيتين المئة التحكم على الله كما في الاية. التحكم على الله - 00:51:13

انهم يقولون لماذا الله ما فعل كذا؟ لماذا ي يريد ان يكون هو وعقله حاكما على الله يقول لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالسماع والطاعة لول ، الامر . لماذا الرسوا ، صل ، الله عليه وسلم امر بكتابه وكذا - 00:51:32

وسلم امر بالسمع والطاعة لولي الامر. لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم امر بـكذا وكذا - 00:51:32

فيجعل عقله حاكما على السنة عيادا بالله نعم هديته بعد المئة الفقراء فاتاهم بقوله ماتهم الا الذين يدعونهم الله بالغداة والعشير.

- الثانية رميهم اتباع الرسل بعدم الاخلاص وطلب فاجابه بقوله ما عندك من حساب في شيء الثالثة بعد الكفر بالملائكة الرابعة بعد -

00:51:50

بعض ما اخبرت به الرسول عن اليوم الآخر. كما ي قوله تعالى - 00:52:17

بعض ما اخبرت به الرسل عن اليوم الآخر. كما ي قوله تعالى - ١٧:٥٢:٠٠

ومنها التكبير بقوله مالك يوم الدين وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله الا من شهد بالحق وربى على امره. العاشرة بعد المئة
قتال، الذين يقمعون بالقسط من الناس. الحادية الحادية - 00:52:37

قتل الذين يقومون بالقسط من الناس. الحادية الحادية - 00:52:37

الحادية عشرة بعد المئة الایمان بالجح والطاغوت والثانية عشرة بعد الفئة تفضيل دين المشركين على دين المسلمين. الثالثة عشرة بعد المئة ليس الحق بالباطل الرابعة عشرة بعد الرياح اتمام الحق مع العلم به. الخامسة عشرة بعد المئة قال - 00:52:57

المئة لبس الحق بالباطل الرابعة عشرة بعد الرياح اتمام الحق مع العلم به. الخامسة عشرة بعد المئة قال - 00:52:57

الضلال وهي القول على الله بها عين. السادسة عشر ده بعد المئة التناقض الواقع لما قال تعالى بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. السابعة عشرة بعد المئة اليمان ببعضهم المنزل دون بعض. الثامنة عشرة بعد المئة - 00:53:17

امر مريج. السابعة عشرة بعد المئة الايمان ببعضهم المنزل دون بعض. الثامنة عشرة بعد المئة - ١٧:٥٣:٠٠

التفريق بين الرسل التاسعة عشرة بعد المئة خاصمكم فيما ليس لهم به علم. العشرون بعد المئة دعواهم اتباع السلف مع التصریح في مخالفتهم. هذه هذه العشرون بعد المئة صلوا عن سبيل الله مقامهم. بعد المياه مودته الكبرى - 00:53:37

٥٥:٥٣:٣٧ مخالفتهم. هذه العشرون بعد المئة صلوا عن سبيل الله مقامهم. بعد المياه مودته الكبرى -

الثالثة والعشرون بعد الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والعشر بعد المئة العلاقة والطلاق والطيرة واهانة والتحالف والطاغوت وكراهة التزويد بين العبد. وبين العبيد. وبين العيدين. هذا هو الصواب. ليس بين - 00:53:57

والطاعوت ودراته التزويد بين العبد. بين العبيد. هذا هو الصواب. ليس بين - ٥٧

العبيدين بين العبيدين هكذا سمعناها من مشايخنا وفهمناها ولا زال في المسلمين من يكره الزواج بين العبيدين يقول ان هذا من اهلا ينجب. اذا من تزوج بين عيد الفطر والاضحى لا ينجبه. او لا ينجب له ولد. وهذا من الشركيات والتفاؤل - 00:54:17

يجب. اذا من لروج بين عيد الفطر والاصحى لا ينجبه. او لا ينجب له ولد. وهذا من اسراريات واتفاق - ٥٤:١٧

الله خيراً. اجازة الحين ولا بعد الاذان؟ باقى دقيقة. طيب اذا نقرأ الاجازة - 00:54:38

الله حيراً. اجارة الحين ولا بعد الادان ؟ باقي دعيفه. طيب اذا هنزا الاجاره - ٥٥٤٣٨

وسار على دربهم إلى يوم الدين وبعد. فقد سمع علي الآخر طبعاً بالنسبة لأخوات يشطبون على صيغ المذكر - 00:54:58

وسر علی درجهٔ اول یوم ادیل و بند. عدد سمع علی امجد با سبکهٔ محوّات یستگیان علی صحیح استدر

قد سمع علي الاح يقول حمد بن فتح بن اهجري ما سمعه من رساله مسائل الجاهليه لمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى
المتوفى سنة ستمائة والف من الهجرة بقراءته هو طبعا انت تكتب بقراءة غيره - 19:55:00

الله وذلك يوم الثلاثاء الرابع عشر من جمادى الاولى خمسة واربعين عام خمسة واربعين واربع مئة والـ 00:55:38

الله ودلت يومن استثناء الرابع عشر من جمادى الاولى حمسة واربعين عام حمسة واربعين واربع مئة واثنتين

فاجزت كما اجازني مشايخي الاجلاء وهم الشيخ المحدث الدكتور شمس الدين السلفاني السلفي والشيخ عبد الله بن محمد رضا

كأندي عن - 00:55:57

الطبعة الأولى

العلامة المحدث حماد الانصاري باستادها عن الامام المجدد الشیخ الفقیہ عبد المحسن ابن محمد عبد المحسن او بیستهديه باستاد الشیخ حماد الشیخ الفقیہ عبد المحسن ابن محمد عبد المحسن المنیف اجازة في المدينة النبویة عن العلامة المحقق الشیخ حمود

التوبيخ - 00:56:16

عن الامام المجدد وهو يروي كتب ومؤلفات ائمة الدعوة بعدة اسانيد مذكورة في ثبته الشيخ المسند عبد الوكيل ابن عبد الحق الماشي الشافعي المحدث العالى - 00:56:39

عن عبد الرحمن بن حسن عن جده مجدد الدعوة محمد بن عبد الوهاب التميمي وقد اجزت له ان يروي عنى رسالة مسائل الجاهلية
للأمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من معين واوصيه بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح
بالتمسك بالكتاب والسنة - 00:56:53

والسمع والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين. والبعد عن التحيزيات والبدع والضلالات. واطلب منه ملازمة طلب العلم وتعليمه.
والاهتمام بنشر التوحيد والسنة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. قاله الفقير لعب
في ربه - 00:57:12

الباري محمد هشام الطائف بارك الله فيك - 00:57:32